

180 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمة الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب ما جاء في التطوع مثنى - 00:00:00

اثناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل - 00:00:24

اللهم اني استغ Hirك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله قادره لي - 00:00:44

ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفة عني واصرفي عنك عنده واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني. قال ويسمى حاجته - 00:01:07

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:01:28

وزدنا علما واصلاح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اما بعد فهذه الترجمة باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى - 00:01:51

عقدها رحمة الله تعالى لبيان ان التطوع اي تطوع الليل وتطوع النهار مثنى والمراد بمثنى مثنى ان يسلم من كل ركعتين. يصلى اثنتين ويسلم ثم اثنتين ويسلم وهكذا مر معنا - 00:02:12

فيما يتعلق بصلوة الليل ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه الوصل والفصل لكنه ارشد الى الفصل صلوات الله وسلم عليه بقوله صلاة الليل مثنى مثنى جاء عنه الوصل والفصل من فعله - 00:02:39

لكنه ارشد عليه الصلاة والسلام الى الفصل قوله فهذا يفيد ان الفصل الذي هو مثنى مثنى يسلم بعد كل اثنتين هو الاولى والافضل في صلاة الليل قال باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى - 00:03:01

اورد حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن - 00:03:26

يعلمنا الاستخارة الاستخارة هي طلب الخيرة من الله عز وجل بان يصلي العبد ركعتين لله جل وعلا من غير الفريضة ثم يتوجه الى الله بالدعاء مظهرا ضعفه في علمه وظعفه في قدرته - 00:03:50

وانه لا غنى له عن ربه ومولاه سبحانه وتعالى طرفة عين متوكلا على الله بعلمه الذي احاط بكل شيء وسع كل شيء وبقدره التي لا يعجزه سبحانه وتعالى شيء بهذه التوسلات يستغ Hir الله اي يطلب من الله - 00:04:15

ان يختار له الخير من الامر الذي همه او قصد ان يفعله او ان يقوم به وهذه الاستخارة هي من من الله العظيمة على امة الاسلام وعوضهم بها عما كان عليه - 00:04:42

أهل الجاهلية من استقسام بالازلام نحو ذلك من الامور التي يحاولون من خلالها استكشاف او يحاولون من خلالها بزعمهم استكشاف المغيب مما خفي عليهم مآلهم ولم تتبين فيه لهم مصلحة او مفسدة - [00:05:03](#)

فكانوا يستقسمون بالازلام وربما ايضاً تشاءموا او تطيروا بسير الطير وحركتها مثلاً اذا اراد احدهم ان يسافر زجر طيراً اذا كان اراد ان يسافر في تجارة او عمل او مصلحة من المصالح زجر طيراً - [00:05:30](#)

فإذا طارت الى جهة اليمين اقدم واذا طارت الى جهة الشمال احجم هذه جاهلية جهله سبحانه وتعالى اكرم امة الاسلام بهذه الاستخارة اذا اراد الانسان ان يقدم على امر من زواج او سفر او تجارة او غير ذلك - [00:05:50](#)

فانه يستخير الله يستخير الله تبارك وتعالى ان يطلب من الله ان يختار له الخير مفوضاً امره الى الله وافوض امرى الى الله الاستخارة تفویظ للامر الى الله. وتوكل عليه والتجاء اليه سبحانه - [00:06:11](#)

وتعالى واظهار من العبد لضعفه في علمه وقدرته تصرفه وانه لا غنى له عن ربه سبحانه وتعالى طرفة عين قال يعلمنا الاستخارة في الامور كلها. هذا من العملي المخصوص الامور كلها - [00:06:30](#)

اي التي يحتاج الامر فيها الى استخارة اما واجبات الدين التي افترضها الله على عباده فانه يفعلها دون ان يأتي الاستخارة مثل الصلاة وصيام رمضان وغير ذلك من الطاعات ايضاً الامور التي نهى الله عباده عنها يتجنّبها - [00:06:49](#)

تجنبها مباشرة فالاستخارة في انما هي في الامر الذي يهم اه الانسان ولا تتبين له المصلحة من عدمها فيفوت امره الى الله سبحانه وتعالى باداء هذه الصلاة والاتيان بهذا الدعاء - [00:07:12](#)

العظيم المبارك قوله كما يعلمنا السورة من القرآن كما يعلمنا السورة من القرآن هذا فيه العناية بالفاظ الاستخارة والعناية ايضاً بالفاظ الادعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو عليه الصلاة والسلام اوتي جوامع الكلم - [00:07:32](#)

يقول الكلمات القليلة الالفاظ الجامعة للمعاني الكثيرة ودعواته عليه الصلاة والسلام معصومة لا خطأ فيها واتت على امهات المطالب العالية والمقاصد الرفيعة ولها يحتاج المسلم فعلاً الى ان يضبط الالفاظ المأثورة عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:08:00](#)

قد يدخل الانسان حرف او كلمة او احياناً يغير حركة اعراب مثلاً فيتغير المعنى فيحتاج فعلاً الى ان يضبط الالفاظ المأثورة عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. قال كما يعلمنا السورة من القرآن - [00:08:26](#)

كما يعلمنا السورة من القرآن اي كما ان السورة تحفظ اه الفاظها باتفاق ايضاً هذه الدعوات المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحفظ انفاظها باتفاق قال يقول اذا هم احدكم بالامر - [00:08:50](#)

اذا هم احدكم بالامر هم بسفر او زواج او تجارة او غير ذلك من الامور فليركع ركعتين فليركع ركعتين من غير الفريضة فليركع ركعتين من غير الفريضة اي ركعتين يقصد - [00:09:12](#)

بهما ان يتولى الله تبارك وتعالى بطلب الخيرة منه فيركع لله ركعتين ثم يدعو بهذا الدعاء يدعوه بهذا الدعاء قال فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل ثم ليقل - [00:09:34](#)

هل يقول ذلك قبل ان يسلم وموطن الدعاء ثم ليتخير من الدعاء ما شاء او بعد ان يسلم المقام يتحمل هذا وهذا فان جاء به قبل السلام او جاء به بعد - [00:09:57](#)

السلام فلا الامر في ذلك لعله واسع قال ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرتك بقدرتك استخيرك اي اطلب منك يا الله الخيرة واستقدرك اي اطلب منك ان تمدني بالقدرة - [00:10:20](#)

على النهوض والقيام العمل الذي فيه اه الخيرة استخيرك بعلمك واستقدرتك بقدرتك وقوله بعلمك وبقدرتك هذا توسل الى الله جل وعلا بصفاته توسل الى الله جل وعلا بصفاته وراعي في كل مطلوب - [00:10:51](#)

ما يناسبه من صفات الله فلما ذكر الاستخارة قال بعلمك ولما ذكر القدرة قال بقدرتك استخيرك بعلمك واستقدرتك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم وهذا فيه ايمان الداعي ان الفضل كله بيد الله - [00:11:17](#)

يؤتى به سبحانه وتعالى من يشاء والله ذو الفضل العظيم قال فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب وهذا كله توسل الى

الله توصل الى الله بكمال علمه وكمال - 00:11:40

قدرته سبحانه وتعالى وانه احاط بكل شيء علما لا تخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء وتوصل الى الله باظهار العبد لعجزه في نفسه آآ علما وقدرة فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم - 00:12:00

هذا توصل الى الله عز وجل بضعف العبد وعجزه في علمه وقدرته قال اللهم ان كنت تعلم اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي الى اخره. قوله اللهم ان كنت تعلم ليس هذا شك - 00:12:22

يعلم الله ليس هذا شك في علم الله اللهم ان كنت تعلم ومر معنا قبله انك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر. ومر معنا ايضا ان انك انت عالم الغيوب - 00:12:48

فقوله اللهم ان كنت تعلم هذا ليس شكا في علم الله ولكن متعلقه الامر الذي غاب عن العبد علم عاقبته ففوض امره الى الله سبحانه وتعالى فمتعلقه هذا الامر الذي - 00:13:07

غاب عن العبد امر عاقبته ففوض امره الى الله عز وجل قال اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي يعني ان كان سبق في علمك ان هذا الامر - 00:13:26

خير لي فاقدره لي ويسره لي ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة امري قوله هذا الامر يسميه في هذا الموضع كما مر كما يأتي في اخره قال ويسمى حاجته - 00:13:46

فيقول اللهم اني اللهم ان كنت ان كنت تعلم ان مثلا سفري هذا يسمى الحاجة التي يستخير فيها او زواجه مثلا من فلانة او شرائه مثلا للسلعة الفلانية او شرائي للبيت الفلاني او غير ذلك يسمى حاجته يقول اللهم ان كنت تعلم - 00:14:08

ان فعل كذا وكذا او زواجي بفلانة او شرائي للبيت الفلاني او نحو ذلك يسمى حاجته والتسمية تكون في هذا الموضع اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري - 00:14:32

ثلاثة امور يحتاج العبد ان يراعيها بحيث ان يكون هذا الامر لا يضره لا في دينه ولا في معاشة ولا في عاقبة امره وهذه الامور الثلاثة هي التي جمعها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله - 00:14:53

اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلاح لي دنياي التي فيها معاشي واصلاح لي اخريتي التي فيها معادي فيسأل الله تبارك وتعالى ان كان هذا الامر فيه خير له في في امر دينه وامر معاشة اي حياته - 00:15:12

وامر عاقبته اي اخرته ان ييسر له قال او قال عاجل امري واجله او قال عاجل امري واجله اي بدل قوله معاشي وعاقبة امري قال عاجل امري واجله وهي مساوية لها في المعنى - 00:15:32

وهي مساوية لها في المعنى ان يقول هذا او هذا شك من الرواية فيقول هذا او هذا او قال عاجل امري واجله فاقدره لي يقدر له ويسره لي ثم بارك لي فيه - 00:15:57

اي ان كان الامر فيه خير لي فيسأل الله تبارك وتعالى ان ان يقدر له وان ييسر له اي ان يأتي به له ميسرا سهلا لعنة فيه ولا مشقة وان يبارك له فيه - 00:16:20

قال ثم بارك لي فيه اي بعد ان تقدر له وتبصره لي بارك لي فيه والبركة النماء والزيادة البركة النماء والزيادة. بارك لي فيه اي اجعله فيما ماء وزيادة والبركة تعني - 00:16:35

بقاء النعمه بقاء النعمه وزيادتها بقاءها وزيادتها البركة تعني امررين. بقاء النعمه وايضا الزيادة فيها خيرا فضلا ونماء ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي - 00:16:56

في ديني ومعاشي وعاقبته امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفة عنني اصرفوا عنني اي هذا الامر الذي هممت بفعله او تعلقت نفسي به او حرست على عليه اصرفه عنني اي ابعده عنني - 00:17:22

واصرفني عنه من ان يكون قلبي متعلقا به او حريضا علي او شغوفا بنيله آآ اصرف لي عنه واقدر لي الخير حيث كان اقدر لي الخير حيث كان اي اكتب لي الخير ويسري لي الخير حيث كان - 00:17:44

ثم رضني به اي من علي بالرضا بما قسمت لي من خير وهذا ايضا فيه فضل القناعة بما قسم الله والرضا بما قدر الله سبحانه وتعالى
لعبد ولهذا فان العبد وهذا نبه عليه العلماء اذا استخار - [00:18:11](#)

اذا استخار وفوض الامر الى ربها بهذا هذه الصلاة وهذا الدعاء وهذه المناجاة ثم تم له امر عليه ان يتحقق مقام الرضا بما قسم الله
تبارك وتعالى له لانه فوظ الامر الى الله عز وجل وطلب من الله الخيرة - [00:18:32](#)

في في هذا الامر وسائل الله ان يرضيه به فعليه ان يأتي بالاسباب بالاسباب التي تحقق ذلك فيتبع الدعاء ببذل السبب نعم قال رحمة
الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب - [00:18:56](#)

تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد
منه تعاهدا على ركعتي الفجر وهذه الترجمة باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا - [00:19:19](#)

ركعتي الفجر من اكد او اكثروا النوافل الراتبة اكدوا النوافل الراتبة والنبي عليه الصلاة والسلام ما تركهما في حظر ولا سفر وفي هذا
الحديث الذي ساقه المصنف حديث عائشة قالت رضي الله عنها قالت لم يكن - [00:19:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر اي ان هاتين الركعتين كان يتعاهدهما النبي صلى
الله عليه وسلم اشد ما يكون تعاهدا في حظره وسفره وما تركهما - [00:20:10](#)

عليه الصلاة والسلام في حظر ولا سفر وقوله ومن سماهما تطوعا لعل لذلك اشاره الى بعض طرق الحديث آآ ابن جريج راوي الحديث
قال قلت لعطاء اوجبة ركعتنا الفجر او هي من التطوع - [00:20:33](#)

او اوجبة ركعتنا الفجر او هي من التطوع فروي له عطاء هذا الحديث ساق له هذا الحديث فركعتنا الفجر من التطوع وسبق ان مر
الإشارة الى الحديث عندما ذكر النبي - [00:20:58](#)

عليه الصلاة والسلام للاعرابي الصلوات الخمس قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع الا ان تتطوع فيدخل في ذلك ركعتنا الفجر
وغيرها من النوافل كل ذلك من باب التطوع وليس من الامور التي افترضها الله - [00:21:16](#)

على عباده نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب ما يقرأ في ركعتي الفجر وعنها رضي الله تعالى
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح - [00:21:39](#)

حتى اني لا اقول هل قرأ بام الكتاب وهذه الترجمة باب ما يقرأ في ركعتي الفجر واورد فيه حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها
وفيه تخفيف النبي صلى الله عليه وسلم هاتين الركعتين - [00:21:58](#)

تخفيفه هاتين الركعتين حتى اني لا اقول هل قرأ بام الكتاب اي من شدة تخفيفه عليه الصلاة والسلام لهاتين الركعتين وثبت عنه صلى
الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الاولى بقل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد سوري - [00:22:18](#)

اخلاص وايضا ثبت في مسلم انه كان يقرأ في الاولى قولوا امنا بالله وما انزل علينا في سورة البقرة وفي الركعة الثانية قوله
تعالى قل تعالوا اتوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركون به شيئا. الآية في سورة آل عمران نعم - [00:22:39](#)

قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب صلاة الضحى في الحظر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهم لا ادعهن حتى اموت. صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة - [00:23:00](#)

ونوم على وتر وهذه الترجمة في صلاة الضحى في الحضر واورد فيها رحمة الله حدث ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي
بثلاث اوصاني خليلي بثلاث والخلة هي من اعظم ما يكون في من المحبة بحيث ان المحبة تتخلل شفاف القلب وتتمكن من - [00:23:22](#)

منه فيقول ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي وهذا لا يعارض قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخدنا من امتني خليليا
لاتخذت ابا بكر خليليا. لان قوله لاتخذت ابا بكر خليليا هذا من طرفه هو عليه الصلاة والسلام - [00:23:53](#)

فاما قول ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي هذه خلة من ابي هريرة للنبي عليه الصلاة والسلام اما النبي صلى الله عليه وسلم
ما اتخذ خليليا من اصحابه ولو اتخاذ خليليا لاتخذ ابا بكر - [00:24:16](#)

خليل رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين قال اوصاني بثلاث لا ادعهن حتى اموت انظر جمال الوصية ثلاث اوصاه بهن والا يدعهن حتى يموت والوصية جمعت بين ذكر العدد عدد ما اوصاه به - [00:24:32](#)

وايضا المدة التي ينتهي اليها حتى الموت قال صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم ثلاثة ايام من كل شهر سواء في اول الشهر او في وسطه او في اخره - [00:24:56](#)

او مفرقة في بعضها اه يوم منها في اوله ويوما في وسطه ويوما في اخره ثلاثة ايام من كل شهر وصلة الضحى وهذا موضع الشاهد للترجمة من هذا الحديث حث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:18](#)

ليه ابي هريرة رضي الله عنه بان يعني بهذه الصلاة وان يحافظ عليها حتى يموت ونوم على وتر اي ان يحافظ على اه صلاة الوتر ولا يفوتها ونوم على وتر. فهذه ثلاثة وصايا - [00:25:39](#)

عظيمة اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة رضي الله عنه وارضاه. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الصلاة قبل الظهر عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعها قبل الظهر وركعتين قبل الغدا - [00:26:04](#)

هذه الترجمة بابنا الصلاة قبل الظهر اورد فيها حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعها قبل الظهر لا يدع اربعها - [00:26:30](#)

هذا فيه المحافظة الدائمة المستمرة على هذه الركعات الأربع قبل صلاة الظهر لا يدع اربعها قبل الظهر وركعتين قبل الغدا والركعتان قبل الغدا اي ركعتي الفجر النافلة وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في شأن هاتين الركعتين انهما خير من الدنيا - [00:26:46](#)

وما فيها نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الصلاة قبل المغرب عن عبد الله المزن尼 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء - [00:27:16](#)

كراهية ان يتزدراها الناس سنة. باب الصلاة قبل المغرب الصلاة قبل المغرب وهذه الصلاة ليست من اه الصلوات الراتبة ليست من الصلوات الراتبة لكن جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر - [00:27:36](#)

بهذه الصلاة قال صلوا قبل صلاة المغرب ثم قال لمن شاء لمن شاء كراهية ان يتزدراها الناس سنة اي ان تكون راتبة قبل المغرب فالمغرب بعدها راتبة. اما قبلها ليس هناك راتبة. لكن جاء عنه صلى الله عليه وسلم - [00:27:55](#)

هذا الحديث واذا كان دخول الانسان للمسجد بعد اذان المغرب فلا يجلس حتى يصلى ركعتين لا يجلس حتى يصلى ركعتين تحية المسجد. اما ان كان جالسا واذن فله ان يقوم من ان يصلى عملا بهذا الحديث وعملا بحديث ايضا بين كل اذانين صلاة اي كل اذان - [00:28:17](#)

واقامة له ان يقوم نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة - [00:28:44](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الاقصى وهذه الترجمة او هذا الكتاب كتاب فضل - [00:29:01](#)

الصلاه في مسجد مكة والمدينة فضل الصلاه في مسجد مكة والمدينة مسجد مكة هو المسجد الحرام وصح عن نبينا عليه الصلاه والسلام ان الصلاه فيه بمئه الف صلاه بمائة الف صلاه - [00:29:19](#)

ومسجد المدينة هو المسجد النبوي والصلاه فيه بالف صلاه فيما سواه الا المسجد الحرام فالمسجد الحرام يفضل هذا المسجد مسجد النبي عليه الصلاه والسلام بمئه صلاه لان هذا بالف فهو يفضل بمئه - [00:29:39](#)

فضل الصلاه في المسجد الحرام بمئه الف صلاه. وفي المسجد النبوي بالف صلاه وهذه او هذا الكتاب معقود لبيان فضل الصلاه في هذين المسجدين قال باب فضل الصلاه في مسجد مكة - [00:29:59](#)

والالمدينة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى - 00:30:19

والمسجد الاقصى هذا الحديث فيه فضل هذه المساجد الثلاثة وانها خصت من بين سائر المساجد في الدنيا بانه يشرع الرحال اليها
تعبدا وتقربا الى الله ولا يشرع شد الرحال بنية التبعد الى اي بقعة سواء كانت مسجد - 00:30:40

او ليست مسجدا اذا كانت اشد الرحل واعمال المطي لبقة من البقاع من اجل التبعد فان هذا لا يجوز لان الحديث حصل ذلك في
المساجد الثلاثة لا تسد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - 00:31:06

المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى وسيأتي معنا قريبا فضل مسجد قباء لو ان شخصا شد
الرحل من بلده والنية زيارة مسجد قباء اصالة لا يجوز له ذلك - 00:31:26

لان سد الرحل لا يكون الا لهذه الثالث المساجد لكن اذا شد الرحل الى مسجد النبي عليه الصلاة والسلام ووصل اليه وصل فيه شرع
له ان يذهب الى مسجد قباء ويصل اليه فيه - 00:31:45

يصل اليه ما شاء لكن شد الرحل الذي هو اعمال المطي والانتقال من بلد الى بلد من اجل التبعد تخصيصا لبقة يرحل لاجلها هذا لا
يجوز الا لهذه المساجد الثلاثة - 00:32:04

المسجد الحرام ومسجد النبي عليه الصلاة والسلام والمسجد الاقصى وسمى الاقصى لانه ابعد المسجددين عن المسجد الحرام. لان
المسجد النبوى بعيد عن المسجد الحرام والاقصى ابعد منه. فهو الاقصى اي - 00:32:20

الى ابعد مسافة عن آآ المسجد آآ الحرام هذا مما قيل في آآ معناه معنى هذا الاسم وقبل غير ذلك نعم قال رحمة الله تعالى وعن رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه - 00:32:40

المسجد الحرام وهذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه آآ قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير
من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام - 00:33:04

قوله في صلاة هذا يتناول الفرض والنفل صلاة يتناول الفرض والنفل وقد صح عن نبينا عليه الصلاة والسلام ان صلاة الرجل في بيته
افضل الا المكتوبة فصلاة النفل لمن تيسر له ذلك في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالف - 00:33:21

لكن اداء لها له في في بيته افضل من الالف افضل جمعا بين الحديثين فقوله صلاة يتناول الفرض والنفل لكن اداء النفل في البيت
افضل قال صلاة في مسجدي هذا - 00:33:47

خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وقوله هنا هذا اشاره الى مسجده الزيادة لها حكم المزيد. كل ما اتسع بنيان المسجد
فان الزيادة لها حكم المزيد فقوله مسجدي هذا يتناول المبني في زمانه - 00:34:06

والتوسيع التي حصلت في زمن عمر ثم في زمن بنى امية الى هذه التوسيع التي في زماننا وما يتبعها ايضا من توسيعات
يسر الله الخير البركة ولهذا المسجد العظيم المبارك - 00:34:31

فكما كان من زيادة فانه له حكم المزيد حتى الساحات التي حول الحرم المحاطة بسور هي منه والصلاه فيها بالف الصلاه فيها بالف
لانها جزء من آآ المسجد فقوله صلاة في مسجدي هذا يتناول كل زيادة - 00:34:50

كانت لهذا المسجد نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب مسجد قباء عن ابن عمر رضي الله عنهم
انه كان لا يصلى من الضحي الا في يومين يوم يقدم يوم يقدم بمكة - 00:35:12

فانه كان يقدمها ضحي فيطوف ثم يصلى ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فانه كان يأتيه كل سبت. فاذا دخل المسجد كره
ان يخرج منه حتى يصلى فيه وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا ومامشيا وكان يقول انما اصنع كما
رأيت اصحابي يصنعون - 00:35:32

ولا امنع احدا ان يصلى في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير الا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها ثم عقد هذه الترجمة في بيان فضل
مسجد قباء وهذا المسجد ورد في فظهله - 00:35:56

هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء كل سبت راكباً ومشياً وأيضاً ورد في فضله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته - [00:36:17](#)

ثم أتى مسجد قباء فصل في صلاة كان كاجر عمرة كان كاجر عمرة هنا يدل على فضل آآ الصلاة في هذا المسجد العظيم أه المبارك. وكان نبينا صلى الله عليه وسلم يأتيه كل سبت كما في هذا الحديث - [00:36:32](#)

قيل كل سبت أي كل يوم سبت وقيل كل سبت اي كل اسبوع بحيث لا ينقطع عنه في اسبوع من الاسابيع الا وزارة سواء في يوم السبت او غيره. وقيل كل سبت - [00:36:53](#)

كل يوم سبت كان صلى الله عليه وسلم يأتيه اه مسجد قباء ويصلّي فيه وقوله في اول الحديث ان ابن عمر كان لا يصلّي من الضحى الا في يومين يوم يقدم بمكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف ثم يصلّي - [00:37:06](#)

ثم يصلّي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء ايضاً يأتيه ضحى فانه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلّي فيه ولعل ذلك لأن ابن عمر ما بلغه في ذلك - [00:37:30](#)

اه سنّة عن النبي عليه الصلاة والسلام والا فانه كان من احرص واشد ما يكون حرصاً على اه العمل بالمؤثر عن نبينا عليه الصلاة والسلام وصلاة الضحى ثبت فيها احاديث عديدة منها - [00:37:48](#)

حديث ابي هريرة المتقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه بثلاث وصايا منها صلاة الضحى حتى يموت اي ان يحافظ عليها الى اه الممات نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب - [00:38:05](#)

فضل ما بين القبر والمنبر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي قال رحمه الله تعالى باب فضل ما بين القبر والمنبر. القبر اي قبر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:28](#) ومعلوم انه عليه الصلاة والسلام دفن في بيته في حجرة عائشة رضي الله عنها وقد روى لهم ابو بكر رضي الله عنه ان الانبياء يدفنون حيث ماتوا وهو مات في حجرة عائشة - [00:38:50](#)

صلوات الله وسلامه عليه دفن فيها فقول ما بين القبر والمنبر اي ما بين البيت الذي دفن فيه عليه الصلاة والسلام والمنبر كما في الحديث حديث ابي هريرة قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري - [00:39:05](#)

روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ومن بريء على حوضه وهذا فيه بيان لشرف هذه البقعة وعظمي فضلها ورفع مكانتها وهي في المسجد وادا سئل ما الذي يشرع في هذه البقعة - [00:39:28](#)

التي هذا فضلها في في هذا الحديث يشرع فيها كل ما يشرع في المسجد من نافلة وانتظار صلاة وذكر لله وتلاوة قرآن دعاء وغير ذلك من الاعمال التي تشرع في المساجد في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - [00:39:46](#)

فجميع الاعمال لكن ليس لها صلاة مخصوصة او عمل معين مخصوص تخص به هذه البقعة وانما ما يشرع في المسجد من اعمال تشرع في في هذه البقعة وهي بقعة فاضلة وعظيمة بين نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:40:09](#)

عظيم فضلها بقوله ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي وسائل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا جميعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله - [00:40:29](#)

والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اليه صراطاً مستقيماً اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاشرك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا - [00:40:49](#)

ابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعل الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمانا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل المصيبيتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا - [00:41:10](#)

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاك الله خيرا - [00:41:30](#)